



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين

التقرير السنوي 2023

عَهْدٌ جَدِيدٌ لِلجودة

قائمة المحتويات

3		لمحة عامة
3		من نحن؟
3		مهامنا
3		رؤيتنا، ورسالتنا، وقيمنا
4		مجلس الإدارة
5		الإدارة العليا
6		مجلسنا الاستشاري الدولي
6		فريق عملنا
7		المراجعة السنوية
7		إستراتيجتنا
9		وحدة إنجاز الإستراتيجية
11		عام في لمحة
12		عملياتنا
12		المراجعات المؤسسية، ومراجعات البرامج الأكاديمية
12		رياض الأطفال والمدارس
14		مؤسسات التعليم والتدريب المهني
15		التعليم العالي
15		الامتحانات الوطنية
16		الإطار الوطني للمؤهلات
16		الخدمات المؤسسية
16		المشاركات المحلية والدولية

مَنْ نحن؟

هيئة جودة التعليم والتدريب، والتي تأسست في العام 2008 بموجب المرسوم الملكي الصادر عن حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم؛ هي هيئة وطنية مُستقلة تقوم بتنفيذ مهامها وأهدافها طبقاً لتوجيهات ورؤى مجلس إدارتها، وترفع تقاريرها إلى مجلس الوزراء للوقر؛ لاعتمادها والتصديق عليها.

المهام

تؤدي هيئة جودة التعليم والتدريب، دوراً مهماً في تزويد الطلبة، والمتعلمين وأولياء الأمور، وأرباب العمل، و مؤسسات التعليم والتدريب وصناع القرار في مؤسسات التعليم والتدريب، والأطراف ذات العلاقة؛ بتقييم موضوعي لجودة التعليم والتدريب المُقدّمين في مملكة البحرين، حيث يُوكل إلى الهيئة إنجاز هذا الدور المهم من خلال تنفيذ المهام الثلاث الرئيسة المنوطة بها؛ وهي:

- إجراء مراجعة جودة أداء المؤسسات التعليمية والتدريبية، والبرامج الأكاديمية والمهنية.
- تنفيذ الامتحانات الوطنية.
- إدارة الإطار الوطني للمؤهلات.

تساعد هيئة جودة التعليم والتدريب، في تحسين جودة التعليم والتدريب المُقدّمين في مملكة البحرين، من خلال:

- مساعدة كافة المؤسسات على تحديد جوانب القوة؛ لتمكين من البناء عليها، فضلاً عن تحديدها للجوانب التي تحتاج إلى تحسين؛ مما يُمكن المؤسسات من معالجتها.
 - تزويد صنّاع السياسات والجمهور العام، بالمعلومات حول جودة التعليم والتدريب المُقدّمين في مملكة البحرين؛ مما يُمكنهم من وضع سياسات أفضل بُغية تحسين قطاعي التعليم والتدريب، وصُنع قرارات مدروسة.
 - وضع معايير ومؤشرات واضحة تصف خصائص المؤسسة، أو المؤهلات التعليمية الجيدة؛ مما يضمن إدراك جميع المؤسسات للممارسات الجيدة.
 - تعزيز مساءلة المؤسسات التعليمية والتدريبية عن أدائها.
 - تمكين الطلبة والمتعلمين وأولياء الأمور، من اتخاذ قرارات مدروسة بشأن الالتحاق بالمؤسسات، و/أو البرامج؛ بالاستناد إلى تقييم مستقل وموضوعي لجودة أداء هذه المؤسسات، والمؤهلات والشهادات التي تمنحها.
 - تشجيع نشر الممارسات الجيدة والابتكارات، من خلال إعداد التقارير حول جوانب القوة؛ مما يُمكن الآخرين من الاحتذاء بها.
- يسري نطاق عمل هيئة جودة التعليم والتدريب، على جميع مؤسسات التعليم والتدريب المُرخّصة للعمل ومنح المؤهلات في مملكة البحرين؛ بما يشمل: رياض الأطفال، والمدارس، ومؤسسات التدريب، والمؤسسات المخصصة للطلبة والمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، والجامعات.

رؤيتنا، ورسالتنا، وقيمنا

رؤيتنا:

أن تكون الهيئة شريكاً فاعلاً في دفع عجلة التحسين المستمر للجودة؛ للزّقي بقطاعي التعليم والتدريب في مملكة البحرين إلى المستوى العالمي.

رسالتنا:

أن نضطلع بدورٍ مهمّ في تحسين الجودة، ورفع مستوى الثقة في قطاعي التعليم والتدريب، من خلال تقديم رؤى مؤثوق بها بطريقة ملائمة، تتسم بسرعة الاستجابة والشفافية.

قيمنا:

- العدالة
- التنافسية
- الاستدامة

مجلس الإدارة

تَشكَّل مجلس إدارتنا الحالي بتاريخ 22 ديسمبر 2022، وقد صَمَّ مُمَثِّلِينَ عن القِطَاعَيْن العام والخاص، وهو يُقَدِّمُ توجيهات قَيِّمَةً، ودعْمًا قويًّا لفريق إدارتنا العُلْيَا؛ لضمان تحقيقنا مهامنا الإستراتيجية في الوقت المناسب.

سعادة الشيخ حمد بن محمد بن حمد آل خليفة

رئيس مجلس إدارة شركة نسيج ش.م.ب.
نائب رئيس مجلس إدارة مشاريع الأمل
نائب رئيس مجلس الإدارة



سعادة السيد حمد بن فيصل المالكي

وزير شؤون مجلس الوزراء
رئيس مجلس الإدارة



سعادة السيدة سارة إسحاق حسن

منسقة - مكتب رئيس مجلس الوزراء



سعادة السيدة يارا رضا فرج

منسقة التعاون الدولي - مكتب رئيس مجلس الوزراء



سعادة السيد منذر عبد اللطيف المداوي

مدير تطوير أعمال قطاع التعليم والصحة
مجلس التنمية الاقتصادية



سعادة الدكتور فيصل عيسى حماد

الوكيل المساعد للتنافسية وللؤشرات الاقتصادية
وزارة المالية والاقتصاد الوطني



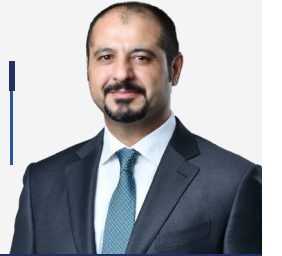
سعادة السيدة دلال إقبال صنقور

مستشار قانوني أول - مكتب رئيس مجلس الوزراء



سعادة السيد عامر حسن مرهون

للمدير العام لمهارات البحرين



عصمت جعفر

المدير العام
الإدارة العامة للإطار الوطني للمؤهلات والامتحانات الوطنية



الدكتورة مريم حسن مصطفى

الرئيس التنفيذي



الدكتور حسن الحمادي

مدير
إدارة مراجعة أداء المدارس الخاصة ورياض الأطفال



الدكتور خالد الباكر

مدير
إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية



أميرة جعفر

مدير
إدارة الموارد البشرية والمالية



الدكتورة الشیخة لبنی آل خليفة

مدير
إدارة مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي



دعاء عبدالوهاب

مدير
إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني



أميرة البلوشي

مدير
إدارة الامتحانات الوطنية



مجلسنا الاستشاري الدولي



السيد دان براي
مجال الاختصاص:
الامتحانات



السيد كريس جرين
مجال الاختصاص:
مراجعات المدارس



السيدة إيلين بونتون
مجال الاختصاص:
الإطار الوطني للمؤهلات



الدكتور ستيليانوس
مافروموساكوس
مجال الاختصاص:
مراجعات المدارس



بوفيسور إيان كوبوس
مجال الاختصاص:
مراجعات التعليم العالي

فريق عملنا

إحصائيات عن فريق العمل

71%

نسبة المرأة العاملة
في هيئة جودة التعليم والتدريب

96%

نسبة البحرين

107

إجمالي عدد منتسبي
هيئة جودة التعليم والتدريب

خلال العام 2023، قُمت بتعيين 4 أعضاء ضمن فريق الإدارة العليا، وتوظيف 4 موظفين جُدد، جميعهم بحرينيون. وقد مثّل فريقنا المتميز مملكة البحرين في 12 ملتقى محلياً وعالمياً.



وحصلت السيدة عصمت جعفر أكبر، المدير العام للإدارة العامة للإطار الوطني للمؤهلات والامتحانات الوطنية؛ على وسام العمل الوطني من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك مملكة البحرين المعظم، في شهر ديسمبر من العام 2023.

المراجعة السنوية

شَهِدَ العام 2023 تطوير إستراتيجيتنا للفترة ما بين (2023 - 2026)، والتي تُتَوَجَّعُ 15 عامًا من الخبرة، والاستشارات المُوسَّعة، واتخاذ القرار لتلبية التطلعات الوطنية وتجاوزها إلى ما هو أبعد؛ فعلى الرغم من التحديات التي واجهناها في الهيئة، فإننا أحرزنا تقدُّمًا ملحوظًا في العام 2022؛ إذ كان قويًا قياسًا بمؤشرات الأداء الرئيسة. وقد جَدَدْنَا - هذا العام - التزامنا من خلال إستراتيجية طموحة، وقُمْنَا بتأسيس وحدة إنجاز الإستراتيجية؛ ضمانًا لتنفيذها ولاستمرار متابعة التَّقَدُّمِ نحو تحقيقها.

ومع اجتيازنا جائزة كوفيد - 19، تم استكمال مراجعة شاملة لأطر مراجعة أداء المؤسسات في العام 2023، و مراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي في أغسطس 2023، و مراجعة أداء المدارس ومؤسسات التدريب المهني في ديسمبر 2023.

كما استُؤْنِفَتِ الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر في مايو 2023 بعد تَوَقُّفٍ دام عامين؛ بسبب جائزة كوفيد - 19، وتم تنفيذ الامتحانات الوطنية التجريبية للصف التاسع.

وقد عَزَزَتْ جهود هذا العام مكانة الهيئة وسمعتها الجَيِّدة؛ لنبداً العام 2024 بالعمل الدؤوب، والعودة إلى مسار توسيع عملياتنا واستدامة نُمُونَا.

إستراتيجيتنا

ستستند أعوامنا الأربعة القادمة إلى إنجازاتنا والدروس المستفادة من 15 عامًا الماضية، فقد أظهرت إستراتيجيتنا استيفاء نسبة 88.6% من مؤشرات الأداء الرئيسة السابقة بحلول ديسمبر 2022؛ مما يُعَدُّ شاهدًا على التزام هيئة جودة التعليم والتدريب بالتميز، على الرغم من التحديات والعوائق العديدة التي فرضتها جائزة كوفيد - 19، وما تلاها من تَحَوُّلاتٍ في المشهد التعليمي.

وينطلق تطوير إستراتيجيتنا (2023 - 2026) من إنجازاتنا السابقة؛ وقد بدأت عملية المراجعة الإستراتيجية في فبراير 2022، بعد تفكير شامل بأهدافنا السابقة، وتحليل الجوانب التي تحتاج إلى تحسين لدينا، والتحديات التي تواجهنا، وفرص النمو المتاحة لنا.

وخلال 12 شهرًا الماضية، عقدنا العديد من الجلسات النقاشية والاستشارات مع:

- ممثلين من المدارس والجامعات ومؤسسات التدريب المهني العامة والخاصة، وممثلين عن أرباب العمل ضمن سوق العمل في القطاع الخاص.
- أولياء الأمور، وأفراد المجتمع.
- شركاء دوليين وشبكات إستراتيجية؛ بما يشمل تقييم كامبريدج الدولي للتعليم، ومجلس الامتحانات والتقييم في سنغافورة للتخطيط للامتحانات الوطنية.
- المجلس الاستشاري الدولي لهيئة جودة التعليم والتدريب، والذي يَضُمُّ خبراء في مختلف مجالات التعليم وضمان الجودة.

وقد جرت صياغة الخطة داخليًا، واختُتِمَتِ العملية بعقد ورشة عمل للتخطيط الإستراتيجي على مستوى الهيئة، شارك فيها جميع منتسبي هيئة جودة التعليم والتدريب ومجلس الإدارة الجديد، كما تمت الاستعانة بخبرات دولية، وإجراء دراسات مقايسة مرجعية للممارسات الجيدة. ونتيجة لذلك؛ حَدَدْنَا سبع أولويات تُرْجِمَتُ لاحقًا إلى ثلاثة أهداف إستراتيجية، سَتُوجَّهُ مبادرات الهيئة وجهودها خلال الأعوام الأربعة القادمة.



الهدف الاستراتيجي

تم تحديد 7 أولويات تمت ترجمتها بعد ذلك إلى 3 أهداف إستراتيجية.

الأولوية	الهدف الاستراتيجي
1 مؤسسة قادرة على التكيف الاستفادة من عوامل النجاح للهيئة، وضمان العمل على تلبية التطلعات والطموحات الوطنية.	تحقيق أثرٍ فعّالٍ في السياسات الوطنية للتعليم والتدريب
2 انسيابية العمليات لتحقيق القيمة السعي إلى انسيابية أطر العمل والعمليات للهيئة؛ من أجل تحقيق القيمة للجهات الحكومية، ولشركائنا في قطاعي التعليم والتدريب.	
3 مخرجات تطمح إلى تحسين الأنظمة والجودة تُشكّل مراجعات الهيئة، ونتائج الامتحانات الوطنية، وعمليات الإطار الوطني للمؤهلات، جزءاً مُهمّاً من أنظمتنا، ونطمح إلى دعم التحسين المنهجي لقطاعي التعليم والتدريب.	
4 كفاءة القوة العاملة الحرص على امتلاك موظفينا المعارف والدراية الفنية المطلوبة، من خلال تطبيق إستراتيجية توظيف مرنة، وبرامج استبقاء المواهب والكفاءات، وأنشطة بناء القدرات.	بناء الهياكل التمكينية (المُمكّنات)
5 نُموٌ مُستدامٌ الحرص على وضع خطة فاعلة لتوليد الإيرادات؛ من أجل تمكين الهيئة من تحقيق النمو، وتوسعة عملياتها بِشكْلِ مُستدامٍ.	
6 الانفتاح والمشاركة الفعّالة الحرص على الانفتاح والمشاركة الفاعلة مع مختلف الأطراف ذات العلاقة؛ لاستيعاب احتياجاتها، وتبليتها من خلال تحسين عمليات الاتصال المباشرة مع كافة الأطراف.	زيادة المشاركة وفرص الاستفادة
7 رؤى ثاقبة تساهم في تحسين السياسات الوطنية الاستفادة من قاعدة البيانات الثرية، التي طورتها الهيئة على مدار الخمسة عشر عاماً الماضية، والتي تتجاوز التقارير الفنية؛ لدعم تطوير نظام التعليم والتدريب في مملكة البحرين.	

وحدة إنجاز الإستراتيجية

تَمَّ تشكيل وحدة إنجاز الإستراتيجية في شهر يوليو 2023، وهي تُعَدُّ المُخَفَّر لتحقيق الخطة الإستراتيجية الطموحة للفترة 2023 - 2026 هيئة جودة التعليم والتدريب. وقد أُخْتِِرَ أعضاء هذا الفريق - وعددهم 13- بعناية؛ لتمثيل النطاق المتنوع للمبادرات الإستراتيجية، تحت قيادة مستشار الهيئة، الذي يُزَوِّد المجموعة بخبرات ممتدة وإرشاد مُوسَّع. وباجتماعها شهريًا، فإن وحدة إنجاز الإستراتيجية تُشكِّل مركزًا محوريًا لمتابعة التقدم، وتحديد العقبات، وضمان توافق المبادرات مع الرؤية الإستراتيجية الشاملة.

وتشمل أنشطة الوحدة العديد من الوظائف الرئيسة:

- **التخطيط والمراجعة:** تشارك وحدة إنجاز الإستراتيجية بنشاط، في تطوير الخطة الإستراتيجية لأربعة أعوام ومراجعتها وتحديثها، بما يضمن إمكانية تنفيذها وبقائها مناسبة.
- **الإنجاز وإصدار التقارير:** يُشرف الفريق على تنفيذ المشروعات والأهداف والإنجازات الرئيسة، فضلًا عن تَتَبُّع التقدم وضمان التنفيذ في المواعيد المحددة. وتُشكِّل اجتماعاته الشهرية منصة لإعداد التقارير حول الإنجازات والتحديات المحتملة، وإبقاء القيادة العليا على اطلاع دائم. إضافة إلى ذلك، تُعدُّ وحدة إنجاز الإستراتيجية التقارير حول التَقَدُّم الإستراتيجي ربع السنوي، وتُقَدِّمها للقيادة العليا هيئة جودة التعليم والتدريب ومجلس إدارتها.
- **المتابعة والتدرج في التنفيذ:** تُتابع وحدة إنجاز الإستراتيجية تَقَدُّم كُلِّ مبادرة عن كثب، وتحدد المشكلات المُحتمَلة مُبكرًا، وترفع المخاوف للأطراف المعنية، كما تُقَدِّم الدعم أو تتدخل عند الضرورة؛ لإبقاء المبادرات على المسار الصحيح.



إنجازات وحدة إنجاز الإستراتيجية للعام 2023 :

- **بناء الأساس:** نجحت الوحدة في وضع إستراتيجية 2023-2026، والحصول على موافقة مجلس الوزراء والمجلس الأعلى لتطوير التعليم والتدريب.
- **تَتَبُّع التقدم:** نشرت الوحدة تَقْرِيرَيْن شامِلَيْن ربع سنَوَيْن حول التَقَدُّم؛ لإبقاء موظفي هيئة جودة التعليم والتدريب، وقياداتها، ومجلس إدارتها؛ على اطلاع بالتَقَدُّم في تحقيق الإستراتيجية، وإشراكهم في ذلك.
- **تعزيز نجاح المشروعات:** تمكنت الهيئة من تحقيق زيادة في معدل المشروعات الإستراتيجية، التي تسير وفق المخطط من 80% في الربع الثالث، إلى 95% بحلول الربع الأخير من السنة؛ مما يُظهِر تحسُّنًا في الكفاءة والتنفيذ.
- **تقوية التعاون:** تعاملت الوحدة مع الأطراف المعنية الخارجية، من خلال اللجان الاستشارية، وتعميق الفهم بالإستراتيجية، وتعزيز دعمها.
- **تعزيز الحوكمة:** أعادت الوحدة هيكلة الحوكمة الداخلية؛ لتحديد أولويات تحقيق الإستراتيجية وتسهيلها.
- **زيادة الشفافية:** استحدثت الوحدة أدوات صارمة؛ لَتَتَبُّع المشروعات ومراقبتها، من خلال تقديم قراءات أوضح حول التَقَدُّم المُخَزَّر والعقبات المحتملة.
- **تمكين منتسبي الهيئة:** قَدِّمَت الوحدة جلسات تثقيفية حول التَقَدُّم الإستراتيجي لجميع منتسبي هيئة جودة التعليم والتدريب؛ لتعميق فهمهم بالأهداف الإستراتيجية، وتعزيز مسؤوليتهم تجاهها.

خط وحة إنجاز الإستراتيجية للعام 2024:

- تعزيز الشفافية: يتم تصميم جلسات حول التقدم الإستراتيجي وزيادة مرات تقديمها، مما يتوافق مع خطط التدريب؛ لتعميق فهم منتسبي الهيئة، وتعزيز مسؤولياتهم.
 - توسيع المشاركة: وذلك من خلال العمل على إطلاق صورة مُحَدَّثَة هوية الهيئة جودة التعليم والتدريب، وإستراتيجية اتصالات شاملة؛ للتأثير بفاعلية مع جميع الأطراف ذات العلاقة المختلفة.
 - تحقيق التميز التشغيلي: ويتمثل في الاستمرار في رفع مستوى التَّقدُّم في المبادرات الإستراتيجية، بهدف الوصول إلى 100% للمشروعات التي تسير وفق المخطط لها؛ تجسيداً للكفاءة والفاعلية.
- بالاستناد إلى هذه الأهداف الطموحة والالتزام بالتعاون، تستعد وحة إنجاز الإستراتيجية لأن تجعل من العام 2024؛ عامًا حافلًا بمزيد من التَّقدُّم والتطوير هيئة جودة التعليم والتدريب. كما أننا نتطلع للشراكة مع جميع الأطراف المعنية؛ لتحقيق رؤيتنا المستقبلية المشتركة.



الربع الأول

مارس

تطوير إطار موحّد
مع وزارة العمل
وصندوق العمل "تمكين"

فبراير

ورشة عمل تخطيط
إستراتيجي على مستوى
الهيئة

يناير

تعريف مجلس الإدارة
الجديد بالهيئة، وعقد
الاجتماع الأول

الربع الثاني

يونيو

نشر الخطة الاستراتيجية
2026 - 2023

مايو

إجراء
الامتحانات الوطنية للصفّين
التاسع والثاني عشر

أبريل

إعداد إستراتيجية
2026 - 2023

الربع الثالث

سبتمبر

تجديد مذكرة التفاهم
مع الإطار الإسكتلندي
للساعات المعتمدة
والمؤهلات

أغسطس

اعتماد الإطار العام
الجديد لمراجعة أداء مؤسسات
التعليم العالي

يوليو

إعادة هيكلة
الحكومة الداخلية

الربع الأخير

ديسمبر

اعتماد أطر جديدة
لمراجعة أداء المدارس
ومؤسسات التدريب المهني

نوفمبر

إجراء مراجعات تجريبية
للمدارس، ومؤسسات التدريب
المهني

أكتوبر

اعتماد خطة
الاستدامة المالية

المراجعات المؤسسية ومراجعة البرامج الأكاديمية

تتمثل إحدى المهام الرئيسية لهيئة جودة التعليم والتدريب، في تقييم أداء جميع مؤسسات التعليم والتدريب على نحوٍ متكرر. وتنفذ المراجعات المؤسسية والبرامج الأكاديمية على يد فِرَقٍ المراجعة لدينا؛ مُستَـشـدِّين بالأُطـرِ العامة للمراجعات التي يصادقها مجلس الوزراء الموقر.

منذ تأسيس هيئة جودة التعليم والتدريب، أجرينا أكثر من 2000 مراجعة، وساعدنا شركاءنا على فهم نقاط القوة لديهم، والجوانب التي تحتاج إلى تحسين.

وهذا العام، أُجِرت فِرَقُ المراجعة أكثر من 150 مراجعة في مؤسسات التعليم والتدريب العامة والخاصة على المستويات كافة، مما يُترجم إلى:

55

مراجعة للبرامج الأكاديمية
لمؤسسات التعليم العالي

15

مراجعة لمؤسسات
التدريب المهني

97

مراجعة للمدارس

وتدعم هيئة جودة التعليم والتدريب مكافأة الأداء العالي، وتشجع على مشاركة أفضل الممارسات. وقد مَنَحْنَا في العام 2023، خَتَمَـي الجـودـة الذهبـي والفضي لأكثر من 20 مؤسسة.



19

مؤسسات مُنِحَتِ الختم الفضي

(لنضيخ المجموع 72 مؤسسة حاملة لختم الجودة الفضي)



4

مؤسسات مُنِحَتِ الختم الذهبي

(لنضيخ المجموع 41 مؤسسة حاملة لختم الجودة الذهبي)

رياض الأطفال والمدارس

الدروس المستفادة من جائزة كوفيد - 19

بعد انقطاع دام عامين، ونظرًا للتحول إلى التعليم الافتراضي والهجين؛ استأنف فريق مراجعة أداء المدارس إجراء المراجعات في سبتمبر 2022. وأجرى الفريق تحليلًا لأداء المدارس فور العودة من جائزة كوفيد- 19 ، والذي تلاه نشر تقرير "الدروس المستفادة من جائزة كوفيد - 19"، والذي سلط الضوء على التدابير الرئيسية التي اتخذتها الهيئات المختلفة؛ لمعالجة مسألة تقديم تعليم فاعل في المدارس خلال تعافيتها من جائزة كوفيد - 19، وأثر الجائحة على المدارس والطلبة؛ بناءً على مراجعات أداء المدارس التي أجرتها هيئة جودة التعليم والتدريب في العامين 2022 و 2023.

وقد خضعت 77 مدرسة حكومية وخاصة للمراجعة، في الفترة ما بين سبتمبر 2022 ويونيو 2023، ولم تحصل سوى مدارس قليلة على الحكم: "ممتاز" أو "جيد"، في حين حصلت الغالبية على الحكم: "مُرضٍ" أو أقل ؛ مما يُشير إلى تراجع أداء المدارس ما بعد الجائحة خلال فترة تعافيتها، وإعادة تكيّفها؛ وهو ما يعكس التوجه العالمي لتعافي أنظمة التعليم ما بعد جائزة كوفيد - 19.

كما حدّد التقرير نقاط القوة الرئيسية في المدارس عالية الأداء، التي تُقدّم دروسًا قيّمةً في التحسين. وقد تَفَوَّقَت هذه المدارس في القيادة المرنة، وتشخيص احتياجات الطلبة، ودعم الطلبة ذوي الإعاقة، وإعطاء الأولوية للسلامة ورعاية الطلبة.

في الوقت ذاته، شملت الجوانب التي تحتاج إلى تحسين على مستوى النظام: ممارسات التدريس والتقييم، ودعم الطلبة، ودمج التكنولوجيا ضمن عمليتي التعليم والتعلم.

ولعالجة هذه المشكلات، يُحدّد التقرير توصيات على مُستَوَيَي النظام والمدارس. وتشمل التغييرات على مستوى النظام؛ مراجعة المناهج، وتبني سياسات أقوى للتقييم، والاستثمار الإستراتيجي في الموارد، وبرنامج بناء قدرات متجددًا. وأمّا على مستوى المدارس، فيجب التركيز على تطوير المعلمين والمعلمين، ووضع ممارسات تقييم واضحة، والابتكار في المناهج وأساليب التدريس.

المراجعة الشاملة للإطار العام لمراجعة أداء المدارس

انطلاقاً من فهم دورنا المهمّ في تحسين الجودة عبر الشراكات، أطلق فريق مراجعة أداء المدارس لدينا مراجعة شاملة لإطار مراجعته.

14	415	1,186	6
مراجعة تجريبية	شخصاً جرت مقابلتهم من الطلبة وأولياء الأمور	مشاركة ومُشاركاً في الندوات عبر الإنترنت	جلسات تشاورية وطنية

وخلال المشاورات المكثفة مع شركائنا، وعمليات المقياس المرجعية الدولية؛ ركّزنا في إطارنا على القضايا الأهم، وما يمكن أن يُحقّق أكبر الأثر في جودة ما يتم تقديمه في مدارسنا. وسيجري العمل بالإطار الجديد؛ والذي أعتمد في ديسمبر 2023 وسيتم العمل به من شهر مارس 2024، وسيُركّز على أربعة مجالات:

المجال (1) إنجاز الطلبة الأكاديمي	المجال (2) التطور الشخصي للطلبة ورعايتهم	المجال (3) التعليم والتعلم والتقييم	المجال (4) القيادة والإدارة والحوكمة
مستويات الطلبة الأكاديمية	دمج الطلبة ورعايتهم	توظيف استراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة	فاعلية القيادة والتطوير المستمر
تقدم الطلبة ومهارات تعلمهم	سلوك الطلبة	التقييم والدعم الأكاديمي	التطوير المهني للعاملين ودعمهم
			المرونة والابتكار
			الحوكمة ومساهمة أولياء الأمور والشركاء في الحياة المدرسية

الإطار العام لمراجعة أداء المدارس

بناء القدرات

يُعَدُّ فريق مراجعة أداء المدارس لدينا من الرُّؤَاد في مجال ضمان جودة التعليم في المنطقة؛ وبفريق يُضمُّ 30 من المراجعين الحائزين على الاعتماد الدولي في العام 2023، وأكثر من مائة مراجعاً معتمداً دولياً منذ تأسيس الهيئة، بنينا شُمُعتنا بالتميز، وجذبنا عملاء إقليميين؛ لتدريبهم واعتمادهم محلياً.

رياض الأطفال، ومزوّدو الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة

شَهِدَ العام 2023، إطلاق دراسة استطلاعية عن قطاع رياض الأطفال ومزوّدِي الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة. وتضع هذه الخطوة المهمة الأساس لتوسيع نطاق مراجعات ضمان الجودة خلال العام 2024؛ مما يضمن استفادة الطلبة من نظام تعليمي فَعّال ومُنصف، بصرف النظر عن خلفياتهم أو احتياجاتهم.

ويُشير هذا النهج الاستباقي، إلى التزامنا بالتطوير المُنَهَج الذي يتجاوز تحديد المشكلات فقط؛ انطلاقاً من إيماننا بحاجة نظام التعليم الجيّد لِنَهْج شُمُولِيّ، يُضمُّ جميع مزوّدِي الخدمات، ويلبي الاحتياجات المتنوعة للطلبة.

كما ستُوفّر المراجعات القادمة في العام 2024، رؤى قيّمة لمواطني القوة والضعف لدى رياض الأطفال، ومزوّدِي الخدمات للطلبة ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة، لتقديم العمليات الداخلية والدعم الهادف لها؛ بما يضمن إسهام هذه القطاعات المهمة بفاعلية في تحقيق الأهداف العامة للتعليم في مملكة البحرين.

مؤسسات التعليم والتدريب المهني

مراجعات أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني

خَصَّعت ما يُقارب 16 مؤسسة تدريب مهني للمراجعة، ما بين الفترة من سبتمبر 2022 إلى يونيو 2023؛ حازت 67% منها على الحكم: "جيد" فما فوق؛ في حين حصلت 7% منها فقط على الحكم: "غير ملائم"، مما يُشير إلى استمرار النمو والتحسين في قطاع التعليم والتدريب المهني. ويُترجم ذلك إلى منافع ملموسة للمؤسسات؛ إذ تتأهل المؤسسات عالية الأداء للحصول على فرص التمويل ومصادره؛ مما يمكن استثماره في تحقيق جودة أفضل للخدمات والتدريب المُقدَّم للمتدربين.

المراجعة الشاملة للإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني

إدراكًا للاحتياجات المتطورة لجال التعليم والتدريب المهني؛ طُوِّرت إدارة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، والتي تضم 7 مُراجعين خبراء، يمتلك كل منهم مَعْرِفَةً مُوسَّعة، وخبرات متنوعة في المجال، إطارًا شاملاً جديداً لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني. وقد تضمنت عملية تطوير الإطار، إطلاق دراسة استطلاعية مكثفة لتحديد الجوانب الرئيسة التي تحتاج إلى تقييم، وإجراء عمليات المقايسة المرجعية مقابل فضل الممارسات الدولية، وعقد جلسات تشاورية مع الأطراف ذات العلاقة من الجهات التنظيمية، وجهات التمويل، ومؤسسات التدريب المهني، وخبراء القطاع، والمدربين. وَصِمَ هذا النهج التشاركي توافُق الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني مع المعايير المحلية والعالمية، وعمليات الإطار الوطني للمؤهلات، إلى جانب إجراء تقييم فاعل لجودة التعليم والتدريب المهني، وأثرهما في مملكة البحرين.

5	16	3	10	46
الجلسات التشاورية مع الأطراف ذات العلاقة	مراجعو الإدارة والاستشاريون في الجلسات التشاورية	مراجعات تجريبية	دراسات مقايسة مرجعية	مؤسسة كان لها ممثل في الجلسات التشاورية

يوضح الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني الطريقة التي سيحصل من خلالها فريق المراجعة على المعلومات والأدلة لإصدار الحكم على كل (مجال)، ويوفر التفسير لما هو متوقع من المؤسسات تنفيذه مقابل كل معيار من المعايير السبعة. كما يوضح التعليمات المستخدمة في إصدار الحكم على كل (مجال) والفاعلية بوجه عام لمؤسسة التدريب باستخدام مقياس مكون من أربع درجات: "ممتاز"، "جيد"، "مرضٍ"، أو "غير ملائم".

يتكون الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني من ثلاثة مجالات وسبعة معايير، مختصرة بالحرف (م)، كما هو مبين في الرسم التوضيحي أدناه:



ولاختبار فاعليته، فقد خضع الإطار الجديد للمراجعة إلى مراجعات تجريبية على ثلاث مؤسسات تدريب في نوفمبر 2023. وقد قَدِّمت هذه المراجعات التجريبية رؤى قيِّمة أتاحت لنا إجراء التعديلات النهائية على الإطار العام للمراجعة، والذي بدأ تنفيذه في مارس 2023.

إضافة إلى ذلك، استثمر الفريق - بِشَكْلٍ كَبِيرٍ - في بناء القدرات؛ من خلال عقد جلسات تدريبية مُوسَّعة للأطراف ذات العلاقة، بمن فيهم الجهات التنظيمية، وجهات التمويل، ومؤسسات التعليم والتدريب المهني، والمراجعين الداخليين والخارجيين على حُدِّ سواء؛ تحضيرًا لإطلاق الإطار العام الجديد للمراجعة، وضمان التطبيق المُتَّسق لمعايير الجودة العالية، على مستوى كافة مراجعات أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني.

في العام 2023، تم نشر تقارير المراجعات لعدد 55 برنامجًا أكاديميًا ، وبهذا تصل النتائج التراكمية لمراجعات البرامج الأكاديمية التي حازت على الحكم: "جدير بالثقة" إلى 88% من البرامج الأكاديمية، فيما حصلت 7 % من البرامج الأكاديمية على الحكم: "قادر محدود من الثقة"، وحصلت 5 % منها على الحكم: "غير جدير بالثقة"؛ ولا تشمل هذه النتائج البرامج الأكاديمية التي تم إيقافها من قبل مؤسسات التعليم العالي أو الجهات التنظيمية.

ومن خلال تحديد الجوانب التي تحتاج إلى تحسين ودعم المؤسسات في تنفيذ حلول فاعلة؛ تُسهم فِرْقُنَا في بناء مستقبل يتلقى فيه الطلبة تعليمًا عالي الجودة، وتأهيلهم جيدًا لإحراز النجاح في عالم يموج بالتغيرات المتلاحقة.

المراجعة الشاملة للإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي

يُشكّل إطلاق الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي الجديد، خطوة كبيرة للأمام في ضمان جودة التعليم العالي المُقدّم في مملكة البحرين ومساءلته. وقد طُوّرت هيئة جودة التعليم والتدريب الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي الجديد، والذي تم اعتماده من قبل مجلس الوزراء الموقر في أغسطس 2023، بالتعاون مع مجلس التعليم العالي؛ حيث تم التركيز فيه على توافق أنظمة التعليم العالي مع سياسات وإجراءات ضمان الجودة. ويُشكّل الإطار العام الجديد للمراجعة خلاصة استشارات مُكثّفة مع الأطراف ذات العلاقة، وإجراء دراسات المقايسة المرجعية ، والاستشارات مع الجهات التنظيمية؛ مما يضمن اتباع نهج شامل يتضمن وجهات نظر متنوعة، ويتوافق مع أفضل الممارسات الدولية.

3

دراسات مقايسة
مرجعية دولية

8

لقاءات تشاركية
مع الجهات التنظيمية

11

مؤسسة تعليم عالٍ
جرت استشارتها

وسَيُطلَقُ الإطار الجديد للمراجعة مع بداية الدورة الجديدة لمراجعات أداء مؤسسات التعليم العالي في مايو 2024. وحتى يتسنى الانتقال السلس، فقد عقدت هيئة جودة التعليم والتدريب أربع ورش عمل تدريبية لمؤسسات التعليم العالي؛ لتقديم تدريب شامل على الإطار الجديد للمراجعة وتطبيقه.

الامتحانات الوطنية

تؤدي إدارة الامتحانات الوطنية، دورًا مُهمًا في تقييم نظام التعليم في مملكة البحرين وتحسينه. ويُوكل إلى إدارة الامتحانات الوطنية مسؤولية وضع الامتحانات الوطنية، وإدارتها، وإعداد التقارير حولها في نهاية كُلِّ من التعليم الإلزامي (الصف التاسع)، والتعليم الثانوي (الصف الثاني عشر). وتُقَيَّمُ هذه الامتحانات أداء الطلبة بِشكْلٍ مُستَقِل، وتضمن استيفاءهم معايير المناهج الوطنية، بما يتوافق مع المعايير الدولية.

الامتحانات الوطنية للصف التاسع:

في مايو 2023، نفذت هيئة جودة التعليم والتدريب، الامتحانات الوطنية التجريبية للصف التاسع ، التي صُمِّمَتْ بما يتوافق مع منهج وزارة التربية والتعليم؛ وقد تم تنفيذ الامتحانات الوطنية التجريبية على عينة من طلبة المدارس الحكومية، في أربع مواد أساسية، هي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات والعلوم؛ ومن المقرر عقد الامتحانات الوطنية المباشرة لجميع طلبة الصف التاسع في المدارس الحكومية في مايو 2024.

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر:

استأنفت هيئة جودة التعليم والتدريب، في العام 2023، الامتحانات الوطنية لطلبة الصف الثاني عشر، بعد انقطاع دام 3 أعوام؛ بسبب جائحة كوفيد - 19؛ إذ شارك فيها 98% من طلبة الصف الثاني عشر، وتم تنفيذها في 3 مواد رئيسة، وهي: اللغة العربية، واللغة الإنجليزية والمهارات الرياضية.

بدءًا من أبريل 2024، ستقيس الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر، التابعة لهيئة جودة التعليم والتدريب؛ المهارات والكفايات المطلوبة للطلبة للقبول في مرحلة التعليم العالي. وينبغي لجميع طلبة المدارس الحكومية التَّقدُّمُ للامتحانات الوطنية، التي ستكون نتائجها أحد متطلبات القبول في الجامعتين الوطنيتين، وهما: جامعة البحرين وبوليتكنك البحرين.

الإطار الوطني للمؤهلات

يُتَوَقَّعُ من الإطار الوطني للمؤهلات، توفير قاعدة قوية لفهم المؤهلات الوطنية والأجنبية، واستيعابها، والاعتراف بها؛ وبالتالي تحسين فهم أرباب العمل، وأولياء الأمور، والمتعلمين لقيم المؤهلات. ويُقَيِّمُ الإطار الوطني للمؤهلات، صلة المؤهلات باحتياجات سوق العمل، ويعزز من مساءلة مؤسسات التعليم والتدريب؛ من أجل المحافظة على معايير الجودة العالية في جودة ما يتم تقديمه.

ويُحَسِّنُ الإطار الوطني للمؤهلات، انتقال المتعلمين وتَقَدُّمَهُمُ في مؤسسات التعليم بعد الثانوي وعلى مستواها، فضلاً عن تعزيزه لفهوم التعلم مدى الحياة.

فضلاً عن ذلك، تتم إدارة الإطار الوطني للمؤهلات من قِبَلِ الإدارة العامة للإطار الوطني للمؤهلات والامتحانات الوطنية، وتُرَفَّعُ تقاريره للجنة الاستشارية للإطار الوطني للمؤهلات.



المؤهلات المسكنة/ المسندة على الإطار بحسب مستوى الإطار الوطني للمؤهلات



يرجع الفضل في أدائنا الممتاز إلى فريقنا المتميز؛ إذ حَقَّقْنَا سَجَلًا مرموقًا من الإنجازات في تطوير القدرات الوطنية داخليًا، وعلى مستوى قطاعي التعليم والتدريب. وحتى يومنا هذا، قامت هيئة جودة التعليم والتدريب بتأهيل أكثر من 139 مُراجِعًا، فضلًا عن بناء القدرات الوطنية في تقييم الجودة والمؤهلات.

وفيما نطمح إلى المحافظة على مكانتنا بوصفنا مركزًا للتميز محليًا وإقليميًا، فإننا سنواصل ضمان امتلاك جميع موظفينا وشركائنا، للمعارف والمهارات اللازمة لأداء الخدمات المُقدَّمة وتحسين جودتها. كما أننا نتَّجُه حاليًا نحو الاستعانة بحلول التوظيف الإبداعية؛ لضمان تحفيز فريق عملنا، وإشراكه، وامتلاكه للمعارف والخبرات التي يحتاجها لأداء المهام المُسنَّدة إليه.

وبالتوازي مع ذلك، سنواصل تغذية القطاع بقيادة المستقبل؛ ففي هذا العام، بدأت الهيئة بتأهيل فوج من تسعة متدربين منتدبين من وزارة التربية والتعليم، والذين سيخضعون لتدريب مُكثَّفٍ للحصول على الاعتراف الدولي، ونقل المعارف المُكتسبة مُجددًا إلى وزارة التربية والتعليم.

37

جلسة تدريبية لشركائنا

13

جلسة تدريبية لفريق عملنا

التكنولوجيا

تؤدي التكنولوجيا دورًا مُهمًّا في تمكين هيئة جودة التعليم والتدريب من تحقيق أهدافها الإستراتيجية، وتحسين الكفاءة والفاعلية على حدٍّ سواء. وتتمحور ركيزتنا الإستراتيجية الثانية حول رقمنة عملياتنا الداخلية وخدماتنا الخارجية وأتمتتها؛ ويشمل ذلك: تبسيط عملياتنا، وتقليل المهام اليدوية، والاستفادة من التكنولوجيا في تعزيز الكفاءة والدقة التشغيلية.

وخلال العام الماضي، نجحت الهيئة في إجراء تطوير شامل لمنصة المراجعات الإلكترونية وتنفيذ أدوات آلية؛ نتج عنها إجراء عملية مراجعة رقمية غير ورقية بنسبة 100%. ويعكس هذا الإنجاز التزامنا نحو توظيف التكنولوجيا في تحقيق التطور المستمر. كما أننا نسعى جاهدين على أتمتة العمليات التشغيلية المتعددة على مستوى المؤسسة؛ مما يؤدي إلى تحقيق مرونة وكفاءة أعلى في تنفيذ أعمال الهيئة.

الشؤون المالية

خلال العام 2023، حققت الهيئة تخفيضًا في النفقات السنوية بنسبة 6%، مما يُشكِّل إنجازًا يستحق الثناء. ويرتبط هذا الإنجاز - بِشَكْلٍ مُباشرٍ - بإعادة هندسة عملياتنا وأطر مراجعاتنا، مع التركيز على الكفاءة والمرونة، ويعكس الكفاءة في الانضباط المالي، وممارسات إدارة التكلفة، والالتزام بالتطور المستمر.

وإضافة إلى ذلك، فقد وضعنا أُسسًا لتطوير نموذج توليد إيرادات مستدام، والذي يُشكِّل أداة مهمة؛ من أجل تحقيق الاستقرار والنمو المالي على المدى الطويل.

المشاركات المحلية والدولية

تعتبر هيئة جودة التعليم والتدريب، هي الجهة الرائدة في قطاعي التعليم والتدريب في مملكة البحرين. وعلى مدى 15 عامًا الماضية، قامت الهيئة بتنفيذ آلاف المراجعات، وتحليل البيانات من الامتحانات الوطنية؛ مما مَكَّنَّا من تحقيق فُهم عميق لجوانب القوة ومواطن الضعف لقطاعي التعليم والتدريب. وخلال هذا العام، قمنا بالتركيز على تحسين إمكانية الوصول والمشاركة؛ حيث خضعت الهيئة لعملية تقييم الهوية من أجل تحسين صورتها الداخلية والخارجية، فضلًا عن الانتقال إلى نظام التقارير الجديد والمصمم خصيصًا للتواصل مع عملاء الهيئة؛ بحيث تلي تقاريرنا - مُصنَّفةً إلى الفئات: المؤسسية، وعلى مستوى النظام، والموضوعية - احتياجات الأطراف ذات العلاقة المختلفة.

أوجه التعاون المحلية

لقد شكَّلت تقوية علاقاتنا، وإضافة القيمة على المستوى الوطني - منذ تأسيس الهيئة - جوهر عمليتنا. وخلال العام 2023، قَطَعْنَا خطوات كبيرة في العمل التعاوني مع الجهات التنظيمية المتنوعة، فيما يتعلق بتعديل أطر المراجعة، وذلك من خلال عقد العديد من اللجان المشتركة والمجالس الاستشارية؛ حيث قامت الهيئة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وكلية البحرين للمعلمين في تطوير الإطار العام لمراجعة أداء المدارس، في حين تم التعاون مع وزارة العمل وصندوق العمل (تمكين) من أجل تطوير الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم والتدريب المهني، ناهيك عن التعاون الدؤوب مع مجلس التعليم العالي في تطوير الإطار العام لمراجعة أداء مؤسسات التعليم العالي.

الشراكات الدولية

الإطار الخليجي لمؤهلات التعليم العالي

يعتبر مشروع تطوير الإطار الخليجي لمؤهلات التعليم العالي، والذي بدأ في ديسمبر 2022، تحت إشراف الشبكة الخليجية لضمان جودة التعليم العالي، هو جهد تعاوني بين دول مجلس التعاون الخليجي، وتمثل هيئة جودة التعليم والتدريب مملكة البحرين في هذا المشروع. ويهدف هذا الإطار إلى تسهيل مقارنة المؤهلات عبر دول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي سيستفيد منه الطلبة الراغبين في التنقل بين الدول من أجل التعليم والعمل. جدير بالذكر أن هذا الإطار على وشك الاستكمال، وسيتم رفعه إلى وزراء التربية والتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي للحصول على الموافقة النهائية عليه.

الشراكة مع بنتا إترناشيونال - المملكة المتحدة

بناءً على التزامنا بالتعاون الدولي وضمان الجودة، نَعْتَزُّ هيئة جودة التعليم والتدريب، بإعلان شراكتها الجديدة مع بنتا إترناشيونال - المملكة المتحدة؛ إذ سَيَمَكِّنُنَا هذا التعاون من تقديم مراجعات مشتركة للمدارس التي تُدَرِّس المناهج البريطانية في مملكة البحرين؛ مما يمهد الطريق لمؤهلاتها للالتحاق ببرامج الاعتماد الطوعي المرموق، للمدارس البريطانية في الخارج (BSO).

توقيع ثلاث مذكرات تفاهم

تحافظ هيئة جودة التعليم والتدريب، على التزامها بتعزيز أوجه التعاون القوي إقليميًا ودوليًا؛ بهدف الاستمرار في تحسين جودة التعليم المُقدَّم في مملكة البحرين. وخلال هذا العام، حظينا بتوقيع ثلاث مذكرات تفاهم مع مؤسسات مرموقة، تُكزِّس جهودها للتميز في التعليم:



الإطار الأسكتلندي للساعات المعتمدة
والمؤهلات (SCQF)،
أسكتلندا، المملكة المتحدة.



وكالة ضمان الجودة للتعليم العالي (QAA)،
المملكة المتحدة.



الهيئة العمانية للاعتماد الأكاديمي وضمان
جودة التعليم (OAAA)، سلطنة عمان.

عضوية الشبكات الدولية

تشارك هيئة جودة التعليم والتدريب - بِشَكْلٍ فاعِلٍ - في الشبكات الدولية المرموقة؛ تعزيزًا لالتزامها بضمان الجودة؛ وتحديدًا هي:



الشبكة الدولية لهيئات ضمان الجودة في التعليم العالي (INQAAHE)



الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي (ANQAHE)



مجلس اعتماد التعليم العالي (CHEA)



الجمعية الدولية لتقييم التحصيل التربوي (IAEA)



هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
KINGDOM OF BAHRAIN مملكة البحرين